

درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 32-8-

2441 هـ

عبدالرحمن البراك

الم ترى كيف ضرب الله مثلاً اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الم ترى كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء. تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها. ويضرب الله الأمثال - [00:00:00](#)

ومثل كلمة ومثل كلمة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء - [00:00:39](#)

جزاك الله خير لا اله الا الله يقول تعالى الم ترى يعني الم تعلم كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة في هذا خبر بان الله ظرب مثلاً كلمة طيبة شجرة طيبة - [00:01:19](#)

الكلمة الطيبة هي كلمة التوحيد لا اله الا الله هذه افضل ما يقول في الحديث افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:50](#)

لا الركوع وله الحمد وهو على كل شيء قدير هذه كلمة التوحيد التي عليها مدار الخلق والامر هذه هذه التي هي اصل دين الرسل من اولهم الى اخرهم. اصل دينهم لا اله الا الله - [00:02:06](#)

نبي يقول لقوم قولوا لا اله الا الله. اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هذه الكلمة العظيمة التي لها اصل وهو اصلها في القلب في قلب المؤمن وفروعها في ظاهرة في اعماله وعلى جوارحه - [00:02:30](#)

الاعمال الصالحة هي فروع هذه الكلمة لها مثل بالنخلة ان نقرأ الشجرة المباركة العظيمة التي اصلها راسخ في الأرض الرياح وهي لا لا تتغير ولا ولا تنكسر ولا تنقلع اصلها ثابت - [00:03:01](#)

وفرعها في السماء عالية رفيعة الفرع وثمرها الثمر الطيب والتمر الرطب اه من من افضل الاطعمة واحلاها وانفعها تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها دائماً ثمراتها كل حين كل حين بإذن ربها - [00:03:34](#)

بتقدير الله وتدبير وحكمته ومشيتته سبحانه كذلك يضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون والله تعالى يضرب الأمثال في في القرآن بتذكير العباد ليتذكروا سبحانه الله يقول تعالى وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون - [00:04:06](#)

هذه الأمثال لا يعقلها الا ذوي العلم والبصائر والايامن الصحيح وفي مقابل هذا المثل مثل الكلمة الخبيثة كشجرة خبيثة شجرة خبيثة اشتدت من فوق الأرض شجرة خبيثة الثمر خبيثة الطعم لا ربح لها - [00:04:47](#)

وهي على وجه الأرض ليس لها جذر وليس لها عروق راسخة ما لها من قرار قال المفسرون الكلمة الخبيثة كلمة الشرك التي هي ضد كلمة التوحيد هاتان كلمتان متضادتان كلمة طيبة - [00:05:24](#)

هي افضل الكلمات وكلمة خبيثة هي اخبث الكلمات ضرب للاولى بالشجرة الطيبة المباركة ذات الثمر الطيب واوصفت بالرسوخ والسمو وهذه الشجرة ضربت مثلاً للكلمة الخبيثة التي لا اصل لها ولا ولا نفع فيها ولا خير فيها - [00:05:54](#)

المفسرون هنا ان هذه الشجرة الخبيثة هي الحنظلة والحضرة شجرة معروفة في غاية المرارة والخبث والرسول ظرب بها المثل للمنافق الذي لا يقرأ القرآن مثله مثل الحضنة طعمها خبيث او طعمها مر ولا ربح لها - [00:06:25](#)

وضرب بها المثل للكلمة الخبيثة في هذه الآية ثم قالت هذا يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت والذين يثبتهم الله هم اصحاب الكلمة

الطيبة التي ضرب لها المثل بالشجرة الراسخة - 00:06:58

اصلها ثابت يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت يعني يثبتهم بان يلهمهم القول الحق الذي كلمة التوحيد وما يتفرع عنها ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء هو الذي يهدي ويضل يهدي من يشاء ويضل من يشاء - 00:07:27

يثبت من يشاء ويضل من يشاء واستدل بهذه الآية على فتنة القبر وعذاب القبر فتنة القبر هو ان الميت يسأل اذا وضع في قبره يأتيه ملكان فيسألانه من ربك؟ وما دينك؟ من نبيك - 00:07:57

يثبت الله الذين امنوا ايجيب الجواب الصواب ويثبت الله قلبه ولسانه نسأل الله لنا ولكم الثبات الله يثبت اهل الايمان والتقوى يثبتهم في الدنيا وفي الآخرة في البرزخ وعلى الصراط يوم القيامة - 00:08:19

يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت الحياة الدنيا وفي الآخرة يثبتهم القول الذي نطقوا به وهو التوحيد وكلمات التوحيد يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:08:45

ويضل الله الظالمين ويسأل الله ما ما يشاء سبحانه وتعالى الفعال لما يريد السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:09:11

قال الامام الباقر رحمه الله تعالى في تفسيره قال رحمه الله وقوله عز وجل الم ترى كيف ضرب الله مثلا الم تعلم والمثل قول سائر. لتشبيهه شيء بشيء قول سائر - 00:09:43

لتشبيهه شيء بشيء امة طيبة هي قول لا اله الا الله شجرة طيبة وهي النخلة. يريدك شجرة طيبة الثمر وقال هي شجرة في الجنة اصلها ثابت في العرب وفرعها اهلها في السماء - 00:10:11

كذلك اصل هذه الكلمة راسخ في قلب المؤمن بالمعرفة والتصديق سيدات تكلم بها عرجت تحجب حتى تنتهي الى الله عز وجل قال الله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه - 00:10:48

تعطي ثمرها الى حين باذن ربها. والحين في اللغة هو الوقت وقد اختلفوا في معناها هنا. في معناه في معناها هنا وقال مجاهد وعكرمة. الحين وها هنا سنة كاملة. لان النخلة تثمر - 00:11:18

كل سنة. وقال سعيد بن جبير وقتادة والحسن ستة اشهر من وقت اطلعها الى صرامها عن ابن عباس رضي الله عنهما وقيل اربعة اشهر منه لظهورها الى ادراكها. وقال سعيد بن المسيب. شهران من حين - 00:11:51

تؤكل الى حين الصرب. وقال الربيع بن انس كل حين اي كل غدة وعشية لان ثمر النخل يؤكل ابدًا ليلا ونهارا صيفا وشتاء. اما تمرا او رطبًا او بسرا كذلك عمل المؤمن يصعد اول النهار واخره - 00:12:25

هاتوا ايمانهم لا تنقطع ابدًا. بل تصل اليه في كل وقت. والحكمة في تمثيل للعباد بالشجرة ان الشجرة لا تكون الشجرة ثلاثة اشياء والحكمة في تمثيل الايمان بالشجرة هي ان الشجرة لا تكون شجرة - 00:13:02

بثلاثة اشياء عرق الراسخ واصل قائم وفرع كذلك الايمان. لا يتم الا بثلاثة اشياء تصديق للقلب وقول باللسان وعمل بالابدان اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابو الحسن. علي بن عبد الله الطيس سفوني قال - 00:13:42

عبد الله بن عمر الجوهري اخبرنا احمد بن علي القشمي هني قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال حدثنا عبد الله ابن دينار انه يا ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:23

ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها. وانها مثل المسلم. فحدثوا قال عبد الله فوقع الناس في شجر البوادي. ووقع في نفسي ان انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله؟ قال هي - 00:14:58

النخلة قال عبد الله فذكرت ذلك لعمر. فقال لئن تكون قلت هي يا النخلة كان احب الي من كذا وكذا. وقيل الحكمة في تشبيه فيها بنخلة من بين سائر الاشجار ان النخلة اشباه الاشجار - 00:15:28

الانسان من حيث انها اذا قطع رأسها يبست وسائر لاشتت تتشعب من جوانبها بعد قطع رؤوسها ولانها تشبه الانسان في انها لا تحمل الا بالتلقيح ولانها عليه السلام تعليق هذا بعده قال ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اكرموا عمتم - 00:15:58

عمتنا قال النخلة الحديث هذا حديث ضعيف أخرجه ابو نعيم في الحلية ابو يعلى في مسنده وابن ابي حاتم وابن عدي في الكامل والعقيد في الضعفاء وقال الهيثمي فيه مسرور بن سعيد وهو ضعيف - [00:16:46](#)

وقال العقيلي حديثه غير محفوظ ثم قال انظر كشف الله المستعان ويضرب الله الانفعال للناس لعلهم يتذكرون النخلة النخل القرآن مقرونا بالعنب وبينهما تشابه ابن القيم موازنة بين النخل وبين العنب - [00:17:14](#)

ومن مزايا النخل انه يؤكل رطباً ويابساً ويتخذ قوتا جاء في الحديث بيت ليس فيه تمر اهله جياح لانه غذاء جاهز في كل وقت نعم ومثل كلمة خبيثة وهي الشرك - [00:18:04](#)

كشجرة خبيثة وهي الحنظل وقيل هي الثوم نعم لا لا هي هي الحظ هذا هو الصحيح وقيل هي الكشوش وهي الان عشقة اجثت يعني انقلعت من فوق الارض ما لها من قرار. معناه ليس لها اصل ثابت في الارض - [00:18:42](#)

ولا فرع صاعد الى السماء. كذلك الكافر لا خير فيه. ولا يصعد له قول طيب ولا عمل صالح قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. كلمة التوحيد وهي قول لا اله الا الله في الحياة الدنيا يعني قبل الموت. وفي الآخرة يعني في القبر - [00:19:26](#)

هذا قول اكثر اهل التفسير. وقيل في الحياة الدنيا عند السؤال في القبر. وفي الآخرة عند البعث اصح اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي قال اما احمد بن عبد قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا - [00:20:02](#)

ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن ابن عازب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل - [00:20:32](#)

يشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا. بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. واخبرنا اسماعيل ابن عبد القاهر قال اما انا عبد الغفار ابن محمد. قال انبأنا محمد بن عيسى. قال ان بنى - [00:20:52](#)

ابراهيم ابن محمد ابن سفيان قال بنى مسلم بن الحجاج. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين امنوا - [00:21:22](#)

في القول الثابت قال نزلت في عذاب القبر يقال له من ربك؟ فيقول ربي الله ونبيي محمد كذلك قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت الآية. واخبرنا عبد الواحد من ملحي قال - [00:21:42](#)

احمد بن عبد الله النعمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا عياش ابن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه حدثنا ان - [00:22:01](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمعون اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه - [00:22:21](#)

وسلم. فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله. فيقال له انظر الى مقعدك من قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا. قال قد هداه وذكر لنا انه - [00:22:41](#)

تفسح له في قبره ثم رجع الى حديث انس قال واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت ستقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت - [00:23:01](#)

العيد ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غيره اخبرنا ابو الفرج المظفر ابن اسماعيل التميمي قال حدثنا ابو القاسم حمزة يوسف السهمي قال عبد الله بن عدي حافظ قال حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا - [00:23:21](#)

اسد بن موسى قال حدثنا عنبة ابن سعيد ابن كثير قال حدثني جدي عن ابي هريرة. رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يسمع حس النعال. اذا ولى عنه الناس مدبرين ثم يجلس - [00:23:51](#)

ويوضع كفه في عنقه ثم يسأل وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر - [00:24:11](#)

وللاخر النكير. فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل. فيقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً عبد الله ورسوله

فيقولان له. قد كنا نعلم انك تقول - 00:24:31

هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين. ثم ينور له فيه ثم يقال ان كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله تعالى. وان كان منافقا او كافرا قال سمعت الناس. يقولون قوله - 00:24:51

فقلت مثله لا ادري فيقولان. قد كنا نعلم انك تقول ذلك. فيقال للارض عليه فتلتم عليه. فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله ممن مضجعه ذلك. وروي عن البراء بن - 00:25:21

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر قبض رح المؤمن وقال فتعد روحه في جسده ويأتيه ملكا فيجلسانه في قبره فيقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك؟ فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد - 00:25:51

فينتهرانه ويقولان له الثانية. من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ وهي اخر فتنة تعرض على المؤمن فيثبته الله عز وجل فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم. في نادي مناد من السماء ان صدق عبي. قال - 00:26:18

فقوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا. وفي الحياة الدنيا وفي الآخرة الامام ابو علي والحسين بن محمد القاضي قال ابو العباس عبد الله بن محمد بن هارون قال اخبرنا ابو الحسن - 00:26:48

محمد بن احمد قال بنى ابو بكر احمد بن محمد بن عامر بن عمر بن بسطام قال ابو الحسن احمد بن قال حدثنا ابراهيم بن موسى الفراء ابو اسحاق قال حدثنا هشام بن يوسف قال احدثنا - 00:27:08

عبد الله بن يحيى عن هانئ المولى عثمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الرجل وقف عليه نعم. نعم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الرجل وقف عليه وقال استغفروا لآخيكم - 00:27:28

واسألوا الله له التثبيت. فانه الان يسأل. وقال عمرو بن العاص في سياق الموت وهو يبكي انا مت فلا تصحبني نائحة ولا نار. فاذا دفنتموني فسنوا علي ثم اقيموا حول القبر قدرا ما ينحر الجزر. ويقسم - 00:27:56

لحوها استأنس بكم. وانظر ماذا اراجع به. رسل ربي. قوله تعالى ويضل الله الظالمين. اي لا يهدي الله المشركين الى الجواب بالصواب في القبر. ويفعل اللهم يشأ من التوفيق والخذلان والتثبيت وترك التثبيت - 00:28:26

قوله عز وجل الم تر رحم الله فتنة القبر وعذاب القبر ونعيم القبر من مما يؤمن به اهل السنة والجماعة وينكرها اهل الضلال وهو من الايمان بالغيب القبور واحوالها هائلة - 00:28:57

يا احوال ومن الدعاء الذي امر امر به الرسول صلى الله عليه وسلم الدعاء في دبر الصلاة اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات فينبغي للمسلم الا يترك هذا الدعاء في صلاته - 00:29:23

بعد التشهد بهذه الكلمات الاربعة استعيذوا بالله من اعظم الشرور واعظم الوان العذاب في عذاب جهنم وعذاب القبر مقدمة فتنة القبر وفتنة المحيا والممات وهذا كله داخل في الايمان باليوم الآخر - 00:29:49

الايمان باليوم الآخر يدخل فيه كل ما يكون بعد الموت ومن ذلك فتنة القبر وعذاب القبر ونعيم القبر كله داخل في الايمان في اليوم الآخر والاحاديث في فتنة القبر مستفيضة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:20

وبهذا يعلم انه قد دل على فتنة القبر وعذاب القبر الكتاب والسنة واجمع على ذلك اهل السنة مما يستدل به اهل السنة على عذاب القبر قوله تعالى في ال فرعون النار يعرضون عليها - 00:30:47

ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب الملتقى بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام مجد الدين عبدالسلام ابن تيمية الحراني رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى الى احكام الشرعية - 00:31:10

من كلام خير البرية صلى الله عليه باب قول الله تعالى وفي الرقاب وهو يشمل بعمومه المكاتبه وغيره وقال ابن عباس لا بأس ان يعتق من زكاة ما له ذكره عنه احمد والبخاري - 00:31:50

اخواني البراء بن عازب قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال دلني على عمل يقربني الى الجنة. ويباعدني من النار. فقال النسمة وفك الرقبة قال يا رسول الله اوليس واحدا قال لا عتق النسمة. انتفرد - 00:32:18

ان تعين في ثمنها. رواه احمد والدار قطني. وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة كلهم حق على الله عونه. الغازي في سبيل الله. والمكاتب الذي يريد الاعداء. والناكح المتعفف - [00:32:50](#)

رواه الخمسة الا ابا داود لا اله الا الله هذا احد اصناف الزكاة او اهل الزكاة وفي الرقاب العاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب من مصارف الزكاة عتق الرقاب بان يشتري الانسان رقبة فيعتقها من الزكاة - [00:33:24](#)

لا بأس بذلك ويدخل في ذلك اعانة المكاتب الذي اشترى نفسه من سيدي بثمان معلوم مؤجل فيعان من الزكاة يتحرر لان المكاتب لا يعتق حتى يؤدي كل ما عليه فهو كن ما بقي عليه درع - [00:33:58](#)

يعني عبد رقيق ما بقي عليه درهم لابد لا يعتق حتى يؤدي كل ما عليه قال العلماء ايضا ومن ومن ما يدخل في هذا الصنف فك الاسير المسلم من ايدي الكفار - [00:34:27](#)

ولا شك ان هذا من اولى ما يدخل فيه الاسار اسار المسلمين الذين وقعوا في ايدي الكفار فتدفع الاموال من الزكاة لفدائهم ولعل هذا اولى من عتق المملوك لا اله - [00:34:49](#)

وقد جاءت الاحاديث في الترغيب في عتق الرقاب وان الله آآ يعتق المعتق يعتق بعتقه يعتقه الله من النار والعتق من الاعمال الصالحة المرغوب فيها ولهذا شرع الله استحبابا ووجوبا - [00:35:36](#)

وجوبا في الكفارات فارس اليمين القتل خطأ في الزهار وفي مواضع اخرى باب الغانمين النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسألة لا تحل الا لثلاثة. لذي فقر مدقع او للذي غرم مفضع. او - [00:36:17](#)

رواه احمد وابو داود. وعن قبيصة ابن مخالط الهلالي قال تحملت حمالة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله فيها فقال اقم حتى تأتي حتى الصدقة فنامر لك بها - [00:36:59](#)

ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل لاحد الا لاحد فلا رجل رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة. حتى يصيبها يمسك ورجل ورجل اصابته جائحة اجتاحت ما له فحلت له المسألة - [00:37:33](#)

حتى يصيبك قواما من عيش. او قال سدادا من عيش. ورجل اصابته وفاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجة من قومه. لقد اصابته فلانا فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش. او قال سدادا من عيش - [00:38:04](#)

فما سواهن من المسألة يا قبيصة فسحتم يأكلها صاحبها سحتا رواه احمد ومسلم والنسائي وابو داود من اصناف الزكاة والغانم والغارمين والغالب هو من عليه الدين والدين تارة يكون يتحملة الانسان - [00:38:34](#)

في فقره يستدين لينفق على اهله وولده ومن الغالبين من يتحمل حمالة يتحمل مالا لاصلاح ذات البين لمصلحة من مصالح المسلمين لا يعطى من الزكاة لسداد دينه حتى انه يباح له ان يسأل - [00:39:04](#)

يسأل بها ويطلب من الناس ان يعينوه على حمالته ولكن ينبغي التنبه الى ان من الناس من يرغب ويذهب يحمل نفسه الديون بناء على انه سيأخذ من الزكاة سيتحمل الديون ليأخذ الزكاة - [00:39:35](#)

يستدين مثل من يشتري له بيتا بثمان كذا وكذا فيذهب يسأل الناس الزكاة لسداد هذا الدين ومقابل الدين موجود مقابل الدين هو هو السلعة التي تراها الثمن الباهظ ان من عليه دين - [00:40:17](#)

مع الفقر او استدلت بحمالة لمصلحة من المصالح اصلاح ذات البيت انه يعطى من الزكاة وله ان يسأل حتى يصيب هذه الحمالة ثم يمسك ما ارى ان يفعل هذا - [00:40:57](#)

لانه يأخذ الزكاة من الناس يسدد الدين الذي نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال شيخنا حفظه الله - [00:41:45](#)

الجامع لفوائد بلوغ المرام باب الاذان الاذان اسم مصدر من اذن او ادن ومعناه الاعلام واصطلاحا الاعلام بدخول وقت الصلاة او حضور الصلاة وقد ذكر الله تعالى النداء للصلاة اي الصلوات الخمس في قوله تعالى واذا ناديتهم الى الصلاة اتخذوها هزوما ولعبا - [00:42:27](#)

والنداء للجمعة في قوله اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله والاذان والاقامة قيل انهما فرض كفاية. يقاتل اهل بلد

تركوهما والدليل على وجوبهما قوله صلى الله عليه وسلم واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احكم - [00:42:54](#)

ولمداومته صلى الله عليه وسلم على ذلك ولا يشرع الاذان لغير الصلوات الخمس والاذان انما شرع في المدينة وقد كان الصحابة رضي الله عنهم يتحینون وقت الصلاة اي يتحررونه تذكروا بشيء يعرفون به الوقت - [00:43:17](#)

رأى بعضهم ان يتخذوا ناقوسا كناقوس النصارى او بوقا كبوق اليهود فكره النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لما فيه من المشابهة ثمان ثمان ابن زيد ابن عبد ربه رضي الله عنه رأى الاذان - [00:43:36](#)

فاقره النبي صلى الله عليه وسلم وامر عبد الله ان يلقيه على بلال رضي الله عنهم عن عبدالله بن زيد بن عبد ربه رضي الله عنه قال طاف بي وانا نائم رجل فقال تقول الله اكبر الله اكبر - [00:43:55](#)

فذكر الاذان بتربيع التكبير بغير ترجيع والاقامة فرادى الا قد قامت الصلاة. قال فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انها لرؤيا حق. الحديث اخرجه احمد وابو داود وصححه الترمذي وابن خزيمة - [00:44:13](#)

عبد الله بن زيد رضي الله عنه هو ابن عبد ربه ويعرف بالذي قري الاذان في نعم ويعرف بالذي اري في المنام وهو غير عبدالله بن زيد بن عاصم وقوله طاف بي طائف وانا نائم اي رأيت في المنام رجلا جاء الي ومعه ناقوس - [00:44:34](#)

وقلت اعطني نعلم به وقت الصلاة وقالت تقول الله اكبر الله اكبر الى اخر الاذان بتربيع التكبير اي بالتكبير في اول الاذان اربعا والباقي مثنى مثنى ثم علمه الاقامة فرادى الا قامت الصلاة - [00:44:58](#)

وترجع هو النطق بالشهادتين مرة بخفض الصوت ومرة برفعه فاقره النبي صلى الله عليه وسلم وقال انها لرؤيا حق فثبت بذلك حكم الاذان بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم وتقريره وفي الحديث فوائد منها الأولى - [00:45:19](#)

فضيلة عبد الله ابن زيد رضي الله عنه الثانية ان الرؤيا قد تكون سببا في شرع بعض الاحكام وذلك في حياة النبي صلى الله عليه وسلم لا بعده فان الاحكام الشرعية لا تثبت الا ببيانه صلى الله عليه وسلم - [00:45:41](#)

الله اليكم النووي في شرح مسلم اشار الى انه قد يكون يعني اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد يكون اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:03](#)

يعني تكون كموافقات عمر رضي الله عنه في هذا قد يكون هذا احتمال الشيء الظاهر ان الرسول عطاها الله والرسول عليه الصلاة والسلام يجوز له الاجتهاد ان يكون انه اقره اجتهادا ما يلزم من ذلك ان انه نزل عليه وحي بالاذان قبل الرؤيا او - [00:46:18](#)

لكن الله اقره على هذا الاكراه فقره على هذا الاقرار نعم احسن الله اليكم. الثالثة مشروعية الاذان في الصلوات الخمس صفة الاذان وانه خمس عشرة جملة وللاذان صفات اخرى لكن اشهرها ما في رواية عبد الله ابن زيد رضي الله عنه - [00:46:51](#)

الخامسة انه لا ترجع في اذان عبد الله ابن زيد رضي الله عنه السادسة مشروعية الاقامة وانها احدى عشرة جملة السابعة ان جمل الاقامة فرادى الا جملة قد قامت الصلاة - [00:47:22](#)

الثامنة كراهة التشبه باليهود والنصارى وغيرهم من الكافرين وهو على مراتب التاسعة فضيلة هذه الامة بشاعر الاذان المشتمل على اصول الايمان. العاشرة ان الاذان شعار ديار. التاسع فصيلتها هذه الامة بشعار الاذان - [00:47:45](#)

المشتمل على اصول الايمان العاشرة ان الاذان شعار ديار الاسلام الحادية عشرة فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم حيث قرن ذكره بذكر الله تعالى في الاذان والاقامة ورفعنا لك ذكرك - [00:48:08](#)

نعم احسن الله اليكم وزاد احمد في اخر قصة قول بلال رضي الله عنه في اذان الفجر الصلاة خير من النوم ولابن خزيمة عن انس رضي الله عنه قال من السنة اذا قال المؤذن في الفجر حي على الفلاح قال - [00:48:28](#)

الصلاة خير من النوم في هذين الحديثين فوائد منها الاولى التثويب في اذان الفجر وهو قول المؤذن الصلاة خير من النوم والصحيح انه في الاذان الثاني الذي يكون بعد طلوع الفجر - [00:48:45](#)

ويقال لهذا الاذان الاول بالنسبة للاقامة لان الاقامة تسمى اذانا لقوله صلى الله عليه وسلم بين كل اذنين صلاة تحديد موضع التثويب من الاذان وانه بعد الحيلتين الثالثة التذكير بفضل الصلاة في هذا الوقت لانه مظنة التهاون بها - [00:49:04](#)

الرابعة والمفاضلة بين الصلاة والنوم مع انه لا نسبة بينهما توبيخا لمن يؤثر النوم عليها فان لسان حاله يقول النوم خير من الصلاة الخامسة ان تفضيل كامل على الناقص جائز اذا اقتضاه سبب - [00:49:30](#)

ان التفضيل الكامل على الناقص جائز اذا اقتضاه سبب الناقص من غير سبب هذا تنقص ترى ان كيف ينقصك ترى ان ايش؟ ان السيف ينقص قدره اذا قيل السيف امضى من العصى - [00:49:48](#)

الله تعالى يقول الله خير ام لا يشركون المفاضلة لان المشركين قال له اصنامهم ومعبوداتهم فلسان حالهم ياه ياه يقول ان الهتهم خير واذا ذكر الله وحده اجفأت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة - [00:50:28](#)

واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبصرون الله اكذبهم وانكر عليهم نعم احسن الله اليكم بمحذورة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان فذكر فيه الترجيع. اخرجته مسلم ولكن - [00:50:52](#)

ذكر التكبير في اوله مرتين فقط ورواه الخمسة فذكروه مربعا وفي الحديث فوائد منها الاولى ان ابا محذورة رضي الله عنه احد مؤذني النبي صلى الله عليه وسلم ثانية ان ابا محذورة رضي الله عنه حسن الصوت - [00:51:14](#)

الثالثة استحباب ان يكون المؤذن حسن الصوت الرابعة استحباب الترجيع في الاذان. وهذا احد انواع الاذان فيؤذن به فيؤذن به احيانا لان الافضل في العبادة التي لها انواع ان يؤتى بهذا تارة وبهذا تارة - [00:51:32](#)

الخامسة تربيع التكبير في اول الاذان. كما في حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه وهو ارجح الروایتين في حديث ابي محذورة رضي الله عنه السادسة بركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لابي محجورة رضي الله عنه فهو سبب هدايته - [00:51:53](#)

كما جاء في اصل الحديث وعن انس رضي الله عنه وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة الا الاقامة يعني قوله اقامة الصلاة متفق عليه - [00:52:13](#)

ولم يذكر مسلمون الاستثناء وللنسائي امر النبي صلى الله عليه وسلم بلالان وفي الحديث فوائد منها الاولى مشروعية الاذان والاقامة ايش مشروعية الاذان والاقامة. نعم ثانية وجوب شفع الاذان. والمراد - [00:52:31](#)

ذكر كل جملة من الاذان مرتين الا التكبير في اوله فالمشروع فيه التربيع وخص من وخص من شفع الاذان كلمة التوحيد في اخره لا اله الا الله فانها تقال مرة - [00:52:51](#)

وهو اجماع الثالثة وجوب ايتار الاقامة وهو ذكر كل جملة من الاقامة مرة واحدة الا يعني قد قامت الصلاة وخص ايضا من في الوتر وخص ايضا من الوتر في الاقامة التكبير في اولها واخرها - [00:53:09](#)

وان لم يذكر في الحديث فانه يثنى بالاتفاق وقد ذهب الجمهور في صفة الاقامة الى ما دل عليه هذا الحديث وذهب ابو حنيفة الى شفع الاقامة ايضا لما جاء في حديث ابي محذورة - [00:53:35](#)

رضي الله عنه فان صح فلا تعارض في الحديثين فان كلا من الصفتين جائز الله اليكم ويكون من تنوع العبادات وان كان اذان بلال واقامته اشهر واكثر الرابعة فضيلة بلال رضي الله عنه انه اشهر مؤذني النبي صلى الله عليه وسلم الخامسة - [00:53:50](#)

تفسير رواية ان رواية الصحيح بتعيين الامر وهو النبي صلى الله عليه وسلم تفسير رواية النسائي. ايه امر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا. ايه كاميرا في الولاية المتفق عليها - [00:54:18](#)

تفسير رواية النسائي لرواية الصحيح بتعيين الامر وهو النبي صلى الله عليه وسلم وعنابي جحيفة رضي الله عنه قال رأيت بلالا يؤذن واتبعت ها هنا وها هنا واسمعه في اذنيه رواه احمد والترمذي وصححه - [00:54:35](#)

ابن ماجة وجعل اصبعيه في اذنيه وليبي داود لوى عنقه لما بلغ حي على الصلاة يمينا وشمالا ولم يستدر اصله في الصحيحين وفي الحديث فوائد منها الاولى مشروعية الاذان الثانية مشروعية الالتفات في الاذان عند الحياة يمينا وشمالا - [00:54:56](#)

وهذا من السنة التقليدية وفائدته الزيادة في اسماع الصوت والظاهر انه لا يشرع في الاذان بواسطة المكبر لفوات الحاجة الى ذلك الثالثة استحباب وضع المؤذن اصبعيه في اذنيه حال الاذان لان ذلك يعينه على رفع الصوت - [00:55:19](#)

وذكر وضع الاصابع زيادة على ما في الصحيحين وقد في صحة هذه الزيادة الرابعة ان الالتفات بالرأس والعنق لا بالبدن خامسة

استحباب رفع الصوت في الاذان ومع هذه المكبرات لا تحسن المبالغة في رفع الصوت لعدم الحاجة - [00:55:43](#)

لما فيه من ازعاج ولما فيه من ازعاج من في المسجد وخارج المسجد اذا كان معلما انه يزداد الصوت والاعانة على رفع الصوت الان المكبرات خاصة ينبغي التوسط الان المؤذن والحرم - [00:56:05](#)

يرفعون اصواتهم كأنهم فيحصل في الحقيقة انا اخبر عن نفسي وما اشعر به ان فيه صخب عظيم في الحرم مع كثرة السماعات كلها في لحظة واحدة في الحرم الموعد يصيح - [00:56:41](#)

عدد السماعات اذا كنت اذا كنت في مكان مسقوف الصوت يعني مزعج متعب لا اله الا الله ايضا حتى في القراءة احسن الله اليكم في الصلاة مستوى الصوت واحد الان في القراءة وفي الاذان - [00:57:11](#)

الجهرية الله المستعان اختتم خلاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعجبه صوته فعلمه الاذان وفي الحديث فوائد الاولى فضيلة ابي محذورة رضي الله عنه والثانية حسن صوت ابي محذورة رضي الله عنه الثالثة - [00:57:46](#)

استحبابي استحباب حسن الصوت في الاذان الرابعة تعليم الاذان الخامسة حسن خلقه صلى الله عليه وسلم لتعليمه ابا محذورة الاذان هلا محمد الاستاذ فيصل احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه - [00:58:14](#)

قال الشيخ عبدالرحمن ابن حماد العمر رحمه الله تعالى في كتابه الارشاد الى توحيد رب العباد قال وظيفة الرسل عليهم الصلاة والسلام يعلم مما تقدم ان الرسل عليهم الصلاة والسلام عباد لله - [00:59:07](#)

اصطفاهم لحمل رسالته الى خلقه مبشرين ومنذرين بان لا يكون للناس على الله حجة من بعد الرسل الا يكون للناس على الله حجة من بعد الرسل لا لا ليس كلاما. طيب عادي. وصلنا اليكم - [00:59:26](#)

وليعلم ان وظيفتهم التي كلفوا بها هي دعوة الناس الى التوحيد وتحذيرهم من الشرك وامرهم باخلاص العبادة لله وحده لا شريك له والتزام الطاعات وتجنب المعاصي وقد دعا خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم الى ما دعوا اليه. ونهى عما نهوا عنه -

[00:59:50](#)

قال تعالى قل انما يوحى الي انما الحكم اله واحد فهل انتم مسلمون وقال تعالى قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من - [01:00:20](#)

وما مسني سوء ان انا الا نذير وبشير لقومه يؤمنون وقال تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - [01:00:41](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا تطيروني كما اطرت النصارى بن مريم انما انا عبد الله قولوا عبد الله ورسوله وقال صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي. وانما يستغاث بالله - [01:01:10](#)

وقال صلى الله عليه وسلم اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله. وقال صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [01:01:33](#)

قال صلى الله عليه وسلم وهو في الاحتضار لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور مساجد فصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد الذي بلغ الرسالة الامانة ونصح للامة واذا عرف الموحد ما تقدم وعرف دين الرسل وعرف ما اصبح كثير من الناس فيه من

الجهل - [01:01:58](#)

استفاد الفرح بفضل الله ورحمته عليه. حيث انجاه من اعظم معصية. وهي الشرك الذي لا يغفره الله واستفاد الخوف العظيم منه ثم قال ابطال الشبهات اذكر اخواننا المسلمين فيما يلي باجابات لكثير من الشوب من الشبه التي يعترض بها بعض المبتدعين. على ما -

[01:02:31](#)

سبق الكلام عليه من انواع الشرك. ونبدأها بهذا الجواب العام المجمل لشيخ الاسلام رحمه الله يقول الله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما - [01:03:01](#)

ما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون. فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فاذا رأيت الذين تابعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم - [01:03:22](#)

مثال ذلك اذا قال بعض المشركين الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وان الشفاعة حق وان الانبياء لهم جاه عند الله. او ذكر كلاما للنبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه - [01:03:51](#)

وسلم يستدل به على باطله. فجوابه ان كفر المشدين احسن الله اليكم فجوابهم فجوابه وكتب فجوابه. طيب. احسن الله اليكم. ماشي. ان كفر المشركين بتعلقهم على الملائكة قال علماء احسن الله اليكم - [01:04:11](#)

احسن الله اليكم. يقول ان كفر المشركين بتعلقهم على الملائكة او بالملائكة الجواب هو ان كفرا المشركين بتعلقهم بالملائكة والانبياء والاولياء. كما قال تعالى عنهم هؤلاء شفعاؤنا عند الله. وهذا امر محكم بين. لا يقدر احد ان يغير معناه - [01:04:37](#)

وكلام الله لا يتناقض. وكلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالف كلام الله. اما الاجابات المفصلة الصلاة فتشملها المسائل الآتية الاولى اما الاجابات المفصلة. اما الاجابات المفصلة فتشملها المسائل الآتية - [01:05:08](#)

هذا مضمون للامام المجدد هذا مضمون نلخص لا اله الا الله المفصل. احسن الله اليكم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما المقصود بالترجيح في الاذان؟ وكيف يكون اذان يأتي بالشهادتين - [01:05:30](#)

صوت منخفض ثم يعيدهما بصوت مرتفع نعم احسن الله اليكم يقول السائل من مات وعليه دين فهل يجوز لاقاربه جمع يسد دينه من الزكاة في هذا خلاف بين اهل العلم - [01:06:21](#)

ينبغي ان نتعاون على سداد دينه لا من الزكاة احسن الله اليكم يقول السائل هل اللوح المكتوب عليه سورة من القرآن يأخذ حكم المصحف فلا يجوز ان يمسه الا طاهر - [01:06:59](#)

الذي يظهر لي والله اعلم انه المصحف ما دام مكتوب في سورة من القرآن هذا بمثابة ورقة من المصحف احسن الله اليكم يقول السائل رجل له شقة فجرها لفقير وعندما - [01:07:46](#)

تحل آ الزكاة ما له يخصم ايجار الشقة من الزكاة ولا يخرجها بل يسقطها عن الفقير فهل في ذلك حرج لا الزكاة لابد من اخراج المال واعطائه للفقير اما ان يسقط عنه الاجرة - [01:08:20](#)

هذا هذا وفر شيئا من ماله يقول اهل العلم ان من مما يجب في الزكاة مما تجب مراعاته للزكاة الا يقي بها ما له هل حمل له دين على معسر - [01:08:52](#)

من له دين على معسر لا يجزئه ان يسقط الدين عن المؤسر آ عن زكاة ماله هكذا نص العلماء على ان هذا لا يجوز نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:09:18](#)

من صلى منفردا هل تلزمه الاقامة كان اولى احسن الله اليكم يقول السائل هل ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم نام بعد ان جامع دون ان يغتسل او يتوضأ - [01:09:58](#)

بعض الروايات التي يفهم منها ذلك لكن القول الصريح ما اجاب به عمر رضي الله عنه انه سأل ايرقد احدنا قبل قال اذا توضأ فليرقد لا نقول انه ثبت نام وهجر. نعم - [01:10:45](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل اه سائل يسأل وهو صاحب شركة تبني المباني فهل يجوز له ان يتولى بناء الكنيسة لا والله هذه هذا بناء فيه بالله ميناء مصنع خمر اهون - [01:11:20](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل شخص دفع لفقير مال الزكاة قبل وقتها ثم نقص ما له عن النصاب حولان الحول فهل يكون ما دفعه صدقة ام زكاة ان شاء الله زكاة - [01:12:03](#)

ولا يضره ذلك الله ييسر امره انه عجلها وكونه نقص قبل الحول هذا لا لا يغير ما ما اخرج به بنية الزكاة الحمد لله يكون اجره اعظم يكون اجره اعظم لان الفريضة - [01:12:30](#)

اجرها اعظم من التطوع. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يطالع علينا بعض الناس على تفريج كربة مدين خسر في تجارة او

مشروع تجاري وظل الدين عليه وبعضهم اه لبنوك ربوية - [01:13:01](#)

فهل تجوز الزكاة لهم لأ لا تجوز اعطاء الزكاة الديون الربوية نعم هذا اعانة انا القروض المحرمة نعم اذا يعني معناه اذا اذا كانت

قروض بفوائد بعقد ربوي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:13:36](#)

ما حكم اللحوم المستوردة من بلاد الكفار خصوصا ونحن نسمع اه بوجود الالحاد فليسوا جميعا من اهل الكتاب ومع ما يقال ايضا من

القتل بالصعق وغيره فهل على ذلك يجوز الاكل منها بدون سؤال عنها - [01:14:30](#)

لأ ان تسأل ما دام الامر في اشتباه لابد من التثبت والاعتراز الاصل ان ان طعام المسلم حلال، هذا هو الاصل لكن الان صار طعام

المسلم مع هذا الواقع مسخر ومشتبه - [01:15:02](#)

كثير من الناس يتعاون هذه اللحوم المستوردة على ما فيها من الشبهة والاسكان نعم احسن الله اليكم وهذا يسأل يقول لو وضحتم

لنا كيف يكون آآ بناء مصنع خمر اهون من بناء كنيسة. لان الكنيسة - [01:15:40](#)

دار السلك دار يعبد فيها غير الله اعظم من شرب الخمر الجمعة المشرق او المسلم الشارع الذي يشرب الخمر. ايهما اقبح؟ كافر نعم

احسن الله اليكم. يقول السائل هل آآ او تقول السائلة عبر الشبكة - [01:16:12](#)

هل يجوز الجمع عند اقامتي في بلد اقل من اربعة ايام. وانا في فندق او منزل احد اقاربي يجوز الجمع بالنسبة للمسافر الامر فيه

واسع لكن السنة اذا كان مستقرا ان لا يجمع - [01:16:50](#)

السنة لكن لو جاء فالصلاة صحيحة نعم احسن الله اليكم يقول اه السائل لقد طلب مني احد الاصدقاء اطلب له جهاز هاتف ذكي عن

طريق مواقع البيع الخارجية لانه لم اه يمكن توصيله لمنطقته - [01:17:13](#)

طلبتة وعندما استلمه وجد فيه مشكلة وانه لم يكن نفس المنتج الذي اراده فمن الذي يجب ان يتحمل المسؤولية عن هذه العملية

اتحمل واطالب اه طالب الجهاز لانه لم يوضح لصاحبه - [01:18:04](#)

لم يوضح له ان كان طلب ان يشتري له جهاز مطلق وهذا النوع انواع لابد ان نحدد فما دام انه طلب منه فقد احضر احضر له جهاز

اه ما هو في في الاسواق - [01:18:51](#)

اشترى له ما يعرض في المواقع مما ويتحمل التبعة ويتحمل الغرب هو طالب نعم انتهى - [01:19:21](#)